وتحنون عليان قوله وهو صعنوق اي الفلول النادر صعفوق وهو
اسم رجل بنو صعفوق خول باليمامة قوله حزنوب حق المنهو ضم
الحا وقد منع الجوهري الفتح ولو ثبت انه لم يدل على ثبوت فعول لان النون الزاية
لقولهم الحزب بالتضعيف بمعناه وهو ثبت قوله وحزعال نادر قال الفرآ لم
يات من غير المضعف على فعلال الا قولهم ناقة بها خزعال اي ضلع وزاد ثعلب قهقار
واشكوه الناس وقالوا شهعر وزاد ابو مالك قسطال بمعنى قسطل وهو الغبار واما
في المضعف كخلخال وبلبال وزلزال فكثير فان كان قلب في الموزون قلبت
الزنة مثله كقولهم في ادؤر اعفل ويعرف القلب باصله كناء يناء مع النأي
وبامثلة اشتقاقه كالجاه والحادي والقسي وبصحته كاييس وبقلة استعماله
كآرام وآدر وبأدآء تركه الي همزتين عند الخليل نحو جاء او الي منع الصرف
بغير علة على الاصح نحو اشياء فانها افعاء وقال الكسائي افعال وقال الفرآء
افعاء واصلها افعلاء وكذلك الحذف كقولهم في قاض فاع الا ان بين
فيهما يعني بالقلب تقديم بعض حروف الكلمة على بعض وما واكثر ما يتفق القلب
في المعتل والمهموز وقد جاء في غيرهما قليلا نحو اضمحل وامضحل واكرهف في اكفهر
واكفهر واكثر ما يكون بتقديم الاخر على متلوه كناء يناء في نأى ينأى وراء
في رأى ولاع وهاع وشواع في لايع وهايع وشوايع والمهاه واصلها
الماه وامهيت الحديد في اموهته وفي نحو جاء عند الخليل وقد يتقدم
متلو الاخر على العين نحو طامن واصله طأمن لانه من الطمانينة ومنه
اطمان يطمئن اطمئنانا وقد تقدم العين على الفا كما في ايس وجاه و

فيهما الاصح

امتنه

ابنى

دابنى والآرام والآبار والآدر وتقدم اللام كما في اشياء على الاصح وقد تاخر على الفاء
الفاء عن اللام كما في الحادي واصله الواحد قوله باصله اي بما اشتق منه
الكلمة التي فيها القلب فان مصدر نأى ينأى النأي لا النيء قوله وبامثلة اشتقا
اي بالكلمات المشتقة مما اشتق منه المقلوب فان توجه ووجه ووجهة و
الوجاهة مشتقة من الوجه كما ان الجاه مشتق منه وكذلك الواحد وتوحد
مشتقان من الوحدة كاشتقاق الحادي منها والاقواس وتقوس مشتقان
القوس كاشتقاق القسي منه وهذا منه عجيب لم جعله قسما اخر وهو من
الاول اي مما يعرف باصله بل الكلمات المشتقة من ذلك الاصل تؤكد كون
الكلمة المذكورة مقلوبة قوله كاينق حق العلامة ان تكون مطردة و
ليس صحة الكلمة ان تكون نصا في كونها مقلوبة اذ قد يكون لاسباب
اخر كما في حول وعور واجتوروا والحيدى وكذا قلة استعمال احدى
الكلمتين وكثرة استعمال الاخرى المناسبة لها لفظا ومعنى لا تدل على كون
القليلة الاستعمال مقلوبة فان جلة جمع جليل اقل استعمالا من جلال
وليست بمقلوبة منه ولعل مراده انه اذا كانت الكلمتان بمعنى واحد
ولا فرق بينهما الا بالقلب في حروفهما فان كانت احديهما صحيحة مع ثبوت
العلة فيها دون الاخرى كايس مع يئس فالصحيحة مقلوبة من الاخرى
وكذا ان كانت الاخرى اقل استعمالا مع العوض المذكور عن الاخرى فالقليلة
مقلوبة من الكثيرة كآرام وآدر مع ارآم وادؤر مع ان هذا ينتقض
بجذب وجبذ فان جذب اشهر مع انهما اصلان على ما قالوا ويصح ان

وبصحته ج

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)